

المَذْرَسَةُ كَيْتُ أَكُونُ

تأليف ورسوم
إيلي بيترسون







إلى كل تلاميذي، القدامى والحاليين.



المدرسة حيث أكون

تأليف ورسوم: إيلي بيترسون

ترجمة: د. لطيفة الفلاسي

الطبعة الأولى: 2024 م

حقوق الطبع محفوظة: ISBN 978-9948-784-80-7



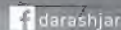
دار أشجار للنشر والتوزيع

DAR ASHJAR PUBLISHING & DISTRIBUTION

هاتف: +971 4 4270575 فاكس: +971 4 4270576

ص ب: 231347 دبي، الإمارات العربية المتحدة

info@darashjar.com / www.darashjar.com



darashjar



darashjar



darashjar



dar_ashjar



Dar Ashjar



darashjar

حاصل على إذن الطباعة من المجلس الوطني للإعلام، رقم إذن الطباعة: MC-10-01-5987944، طبعت في: دبي، الإمارات العربية المتحدة

التصنيف العمري: 5-0 «تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق من الناشر

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any

means without prior permission in writing of the publisher.

Copyright © 2022 by Ellie Peterson.

Published in arrangement with Roaring Brook Press, a division of Holtzbrinck Publishing Holdings Limited Partnership.

المَذْرَسَةُ كَيْتُ أَكُونُ

تأليف ورسوم : إيلي بيترسون





مدني

مَدْرَسَتِي بِنَاءٌ مِنَ الطَّابُوقِ،
بِابْوَابٍ كَبِيرَةٍ، وَنَوَافِذَ مُسْتَطِيلَةٍ.



رحيماً

قوة
الآن

أهلاً وسهلاً

عبدالله

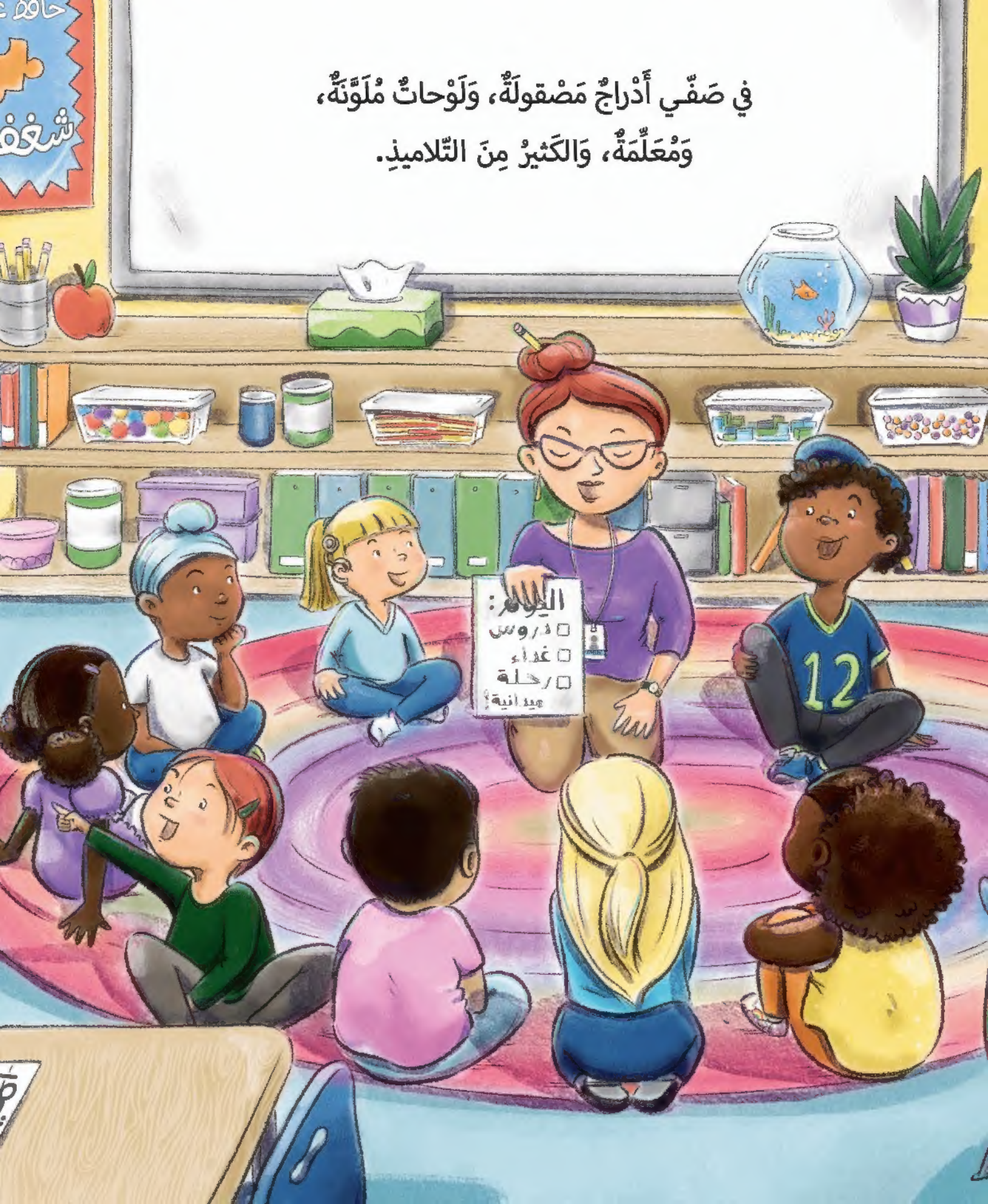
الشيخ

مريم

خالد

فلا تفتع بما
دون النجوم!

في صَفِّي أَذْرَاجُ مَضْقُولَةٌ، وَلَوْحَاتُ مُلَوَّنَةٌ،
وَمُعَلِّمَةٌ، وَالكَثِيرُ مِنَ التَّلَامِيذِ.



المَدْرَسَةُ هِيَ الْمَكَانُ
الَّذِي أَصْحَكَ فِيهِ.



وَالْمَكَانُ الَّذِي أَكْتُبُ فِيهِ.



وَأُبْدِعُ فِيهِ،



المَكَانُ الَّذِي أُجْتَهِدُ فِيهِ



وَأُخَفِّقُ فِيهِ.



وَأَتَسَاءَلُ فِيهِ
عَنْ أَشْيَاءٍ مِثْلَ ...

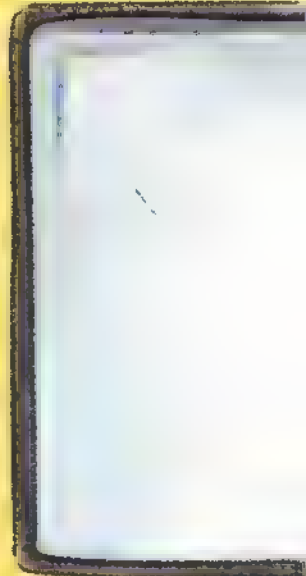
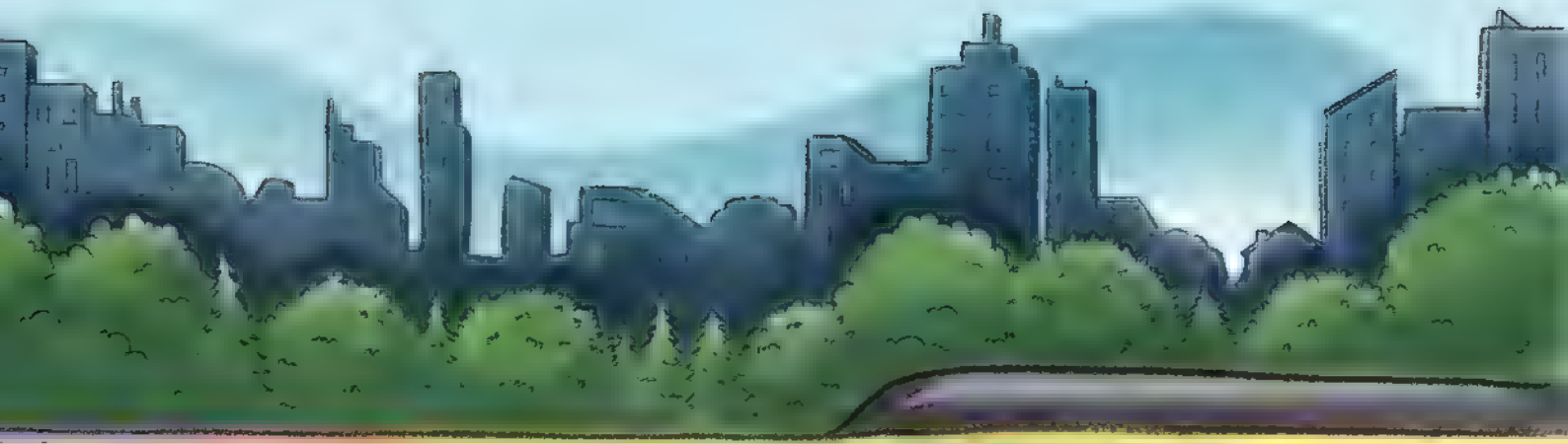


هَلِ الْمَدْرَسَةُ مَكَانٌ وَاحِدٌ؟
هَلْ تَوْجَدُ فُصُولَ دِرَاسِيَّةٍ أُخْرَى فِي مَكَانٍ آخَرَ؟



مُدَرِّسُونَ مُخْتَلِفُونَ؟
أَشْيَاءٌ جَدِيدَةٌ لِاتِّعَلَّمَهَا؟

أَيْنَ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ الْمَدْرَسَةُ أَيْضًا؟



هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ الْمَدْرَسَةُ
وَسَطَ صَيِّحَاتِ الْحَيَوَانَاتِ وَعَوَائِهَا
فِي حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ؟



أَوْ فِي الْحَرَّاشِيفِ الْبَرَّاقَةِ
دَاخِلَ أَحْوَاضِ السَّمَكِ الْكَبِيرَةِ؟



رُبَّمَا تَكُونُ الْمَدْرَسَةُ دَاخِلَ الْمُتَحَفِ،
فِي ظِلَالِ الْوُجُوهِ الْمَأْلُوفَةِ
عَلَى نَحْوِ غَرِيبٍ.



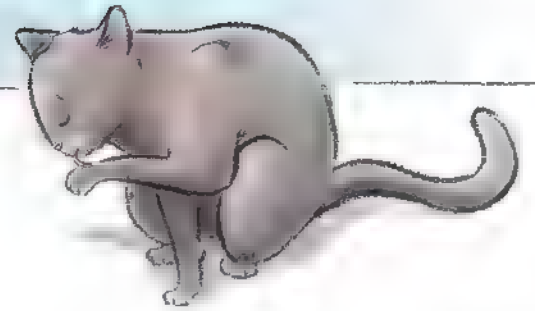


هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ الْمَدْرَسَةُ فِي مَزْرَعَةِ
يَقْطِينٍ، حَيْثُ تَكُونُ ذِرَاعَايَ أَكْبَرَ مِنْ
عَيْنَيَّ؟ أَوْف!



وَهَلْ هِيَ دَائِمًا مَلِيَّةٌ بِالْأَطْفَالِ؟

هَلْ يُمَكِّنُ أَنَّ تَوْجَدُ الْمَدْرَسَةُ
حَيْثُ أَتَعَلَّمُ الْأَشْيَاءَ بِنَفْسِي؟





أَعْتَقِدُ أَنَّ الْمَدْرَسَةَ
تُظْهِرُ أحيانًا على شاشتي،
وَتُقَدِّمُ لِي مَعَ طَبَقٍ
مِنَ الْكَعْكَ اللَّذِيذِ.



أَوْ فِي دَفْطَرِ رُسُومَاتِي،
حَيْثُ يَبْدُو قِطَارِي مِثْلَ يَرْقَةٍ.





قَدْ يَكُونُ صَفِي دَاخِلَ مَطْبَخِ جَدَّتِي،
حَيْثُ أُسْرِفُ فِي حَشْوِ الْعَجِينِ بِاللَّحْمِ.

وَقَدْ يَكُونُ دُرْجِي
هُوَ طَاوِلَةٌ جَدِّي، حَيْثُ
تَبْنِي مَعًا يَتًّا لِلْعَصَافِيرِ.



أَعْتَقِدُ أَنَّ الْمَدْرَسَةَ يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ عَلَى رَفِّ مَكْتَبَتِي.





أَوْ فِي بَيْتِي، بَعْدَ عَوْدَتِي، عَلَى كُرْسِيِّ الْمُفْضَلِ.

يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَسَرْتُمُهَا.



وَفِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي أَصْلَحْتُهَا.



يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ فِي أَنَا آسِفٌ.



وَشُكْرًا





إنها في نزهاتي مع أمي.



أُو عَلَى الدَّرَاجَةِ مَعَ أَبِي!



يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ عَالِيًا فَوْقَ الْأَشْجَارِ.

وَتَحْتَ الْأَجَارِ.



حَوْلَ نَارِ الْمَخِيْمِ ...





أَوْ فَوْقَ، عِنْدَ النُّجُومِ.



أَيْنَ الْمَدْرَسَةُ؟
الْمَدْرَسَةُ حَيْثُ أَكُونُ.







هَلِ الْمَدْرَسَةُ مَكَانٌ وَاحِدٌ؟
هَلْ تَوْجَدُ فُصُولَ دِرَاسِيَّتِهِ أُخْرَى فِي مَكَانٍ آخَرَ؟
مُدْرَسُونَ مُخْتَلِفُونَ؟ دُرُوسٌ جَدِيدَةٌ؟
فِي هَذَا الْكِتَابِ السَّاحِرِ الْعَمِيقِ، تَسْتَكَشِفُ الْمُؤَلَّفَةُ
وَالرَّسَامَةُ إِيَلِي بِيَتْرَسُونِ التَّعَلَّمَ وَالْمُغَامَرَةَ وَآلَافَ
الْأَشْيَاءِ الَّتِي يُمَكِّنُكَ اكْتِشَافُهَا خَارِجَ الْقَصْرِ الدِّرَاسِيِّ
- عَنِ الْعَالَمِ وَعَنْ عَائِلَتِكَ وَعَنْ نَفْسِكَ. لِأَنَّ الْمَدْرَسَةَ
حَقًّا هِيَ حَيْثُ تَكُونُ أَنْتَ.

